

هديه ﷺ في الجلوس والمشي - المحاضرة 8 - السيرة النبوية -

المستوى الثاني - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:00

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في هذا الدرس الثامن نتحدث - 00:00:50

بإذن الله عز وجل عن مشيته صلى الله عليه واله وسلم وطريقتي جلسته وكيف كان يجلس لتناول الطعام فاما مشيته المشية

يختلف من انسان لآخر ونحن نرى ذلك لو تأملنا - 00:01:10

في احوال الناس الذين يمشون مثلاً في الطواف والسعي في العمرة هذا يمشي بطريقة وهذا يمشي باخرى وكيف كانت مشيته

صلى الله عليه واله وسلم جاء في وصفه انه كان اذا مشى تكفأ تكفأ - 00:01:37

وكان اسرع الناس مشية شوف واحسنها واسكنها هذي كيف تجي سريع في المشية ولكنه كان ساكناً فيها قال ابو هريرة رضي الله

عنه وارضاه ما رأيت شيئاً احسن من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان الشمس تجري في وجهه - 00:01:59

وما رأيت احداً اسرع في مشيته من رسول الله عليه الصلاة والسلام كانا الارض تطوى له. وانا لا نجهد انفسنا وانه لغير مكتئز يعني

الذين يمشون مع الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:02:24

يكاد ان يركضوا ان يجرؤوا ليلحقوا به وهو غير مكتئز لانه طبيعته انه اذا مشى مشى مشية الاقوياء الاسوياء مشية سريعة لكنها

ساكنة وسيأتي ان شاء الله اه اه الحديث عن ذلك - 00:02:43

علي رضي الله عنه وارضاه يقول كان صلى الله عليه واله وسلم اذا مشى تكفأ تكفأ بمعنى ان مشيته مشيته صلى الله عليه وسلم

كانه يميل الى الامام وهذا الميل للامام يدل على ان الانسان - 00:03:02

مقدم ويمشي مشية صحية قوية تدل على الجدية في السير. يقول اذا مشى تكفأ تكفأ كأنما ينحط من صلب انظر الى حال الذي

ينزل من منحدر وهو يمشي لا شك ان الجاذبية بالاضافة الى مشيه تضفي عليه سرعة - 00:03:23

فهو يحاول ان يكبح جماح تقدمه مشية الرسول عليه الصلاة والسلام كانت كذلك وقال مرة اذا مشى تقلع والتقلع هو الارتفاع من

الارض بجملته كحال المنحط من الصبب يعني كان الذي ينزل من منحدر - 00:03:50

التقلع يقول اهل التفسير تفسير الاحاديث انه رفع القدم والرجل بقوة يعني كيف؟ بعض الناس اذا مشى وهذه للأسف موجودة عند

يعني الشباب ولا اقول الاطفال بعض الشباب المراهقين تجده - 00:04:13

لا يحسن ابتداء نعله المداس او النعل او الحذاء تجده يلبس نصفه ما يلبسه كله، انما يجعله على اطراف اصابعه ويجر اقدمه جراً

يسحبها سحباً. حتى ان الحذاء ربما ما يكمل معه آآ شهراً - 00:04:35

ثم اذ به يهتري هذي مشية تماوج هذه ليست مشية رجال ليست مشية يعني جادين انسان متماوج هكذا يمشي النبي عليه الصلاة

والسلام كان يتقلع بمعنى انه يرفع رجله ويضعها - 00:04:58

بقوة وهو يمشي وهي مشية اولي العزم والهمة والشجاعة بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم هذه المشية هي اعدل المشيات

لأنها وسط بين طرفي نقيط من الناس من - [00:05:16](#)

يمشي كالمتماوت وهؤلاء نراهم نحن بيننا. بعض الاخوة اذا مشى يديه على جنبه ويمشي تعد خطواته على يعني نسق بطيء جدا ولا يتحرك اذاه لا تتحركان وهو يعني يمشي كأنه قطعة خشبة - [00:05:36](#)

وهذا ليس من الامر المحبذ عمر رضي الله عنه كان يألوهم بالدرة ويقول لا تميتوا علينا ديننا. يعني انت ما شاء الله خاشع راهب زاهد في الدنيا ما شاء الله ميت تمشي لا - [00:06:03](#)

امشي بقوة تكن لك سجية اما ان تتماوت بهذا الشكل فهذا لا يصلح هذه مشية مذمومة قبيحة وعلى طرف النقيض تجد من يمشي هواجه مشيت الجمل الاهوج تجده يتحرك بعنف وبقوة يمنة ويسرة - [00:06:21](#)

ويضف ويضيف الى ذلك كثرة التلفت بعض الشباب تجدهم يمشي بهذه الطريقة في الاسواق صوته مرتفع كما جاء في الحديث صخاب في الاسواق. جيفة بالليل يمشي يتلفت يمنة ويسرة اي شيء ينظر اليه - [00:06:47](#)

ويكثر من الحركة ويكثر من الاهتزاز كالجمل الاهوج حقيقة فلم يكن النبي عليه الصلاة والسلام يمشي بهذه الطريقة لأنها طريقة مذمومة تدل على خفة عقل صاحبها اما مشيته عليه الصلاة والسلام فكانت بين ذلك وذاك - [00:07:12](#)

كان يمشي هونا ولذلك جاء في وصف عباد الرحمن قول الله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا هونا الهون هذا هونا ليس مقصود به التماوت كما سبق انما قال غير واحد من السلف يمشون بسكينة ووقار وتواضع من غير تكبر - [00:07:34](#)

ومن غير تماوت اذا مشية النبي عليه الصلاة والسلام كان يمشي على الارض هونا وهذا لا ينافي ابدأ القوة والنشاط والتطلع وكأنما ينصب من حذر او كأنما ينحدر من آآ صلب او كما - [00:08:01](#)

جاء عنه صلى الله عليه وسلم هذه كلها تعطي صفة الجدية والنشاط والهمة والقوة في مشيته عليه الصلاة والسلام حتى ان الذي كان يمشي معه يجتهد ويجاهد في اللحاق به - [00:08:22](#)

واستمع الى قول الله عز وجل ولا تصعر خدك للناس اي لا تلوي خدك وعنقك تكبرا واعراضا عن الناس. تجد بعض الناس يشمخ بانفه. اذا مشى مشى هكذا وان مر احد امامه نظر الى الناحية الاخرى معرضا عنه تكبرا. لا تصعر خدك للناس - [00:08:42](#)

قال تعالى ولا تمش في الارض مرحا هذا المشي الذي نراه من البعض والتراقص مما حمل بعض اهل آآ التفسير ان يقول هذا فيه نهى صريح عن الرقص المشي في الارض مرحا - [00:09:08](#)

بعض الناس تذهب الى المهرجانات تجدهم يستمعون الى الشيلات ويرقصون رجالا وربما اناثا نسأل الله العافية هل هذه من اخلاق المسلمين؟ هذا نهى صريح ان لا تمشي في الارض مرحا - [00:09:29](#)

ان الله لا يحب كل مختال فخور. ثم قال واقصد في مشيك القصد اي لا تخيلا ولا اشراعا بالوقار والسكينة هذا هو طبيعة المسلم واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير - [00:09:45](#)

هذا امر عجيب انكر الاصوات لصوت الحمير ولقد سمعت احدهم ولا اعني بذلك الحمير لكن من ينتسبون الى العلم وهو يتحدث عن قرار وزارته في منع رفع الاذان بالمكبرات ويقول نعم هذا قرار صحيح. لان رفع الاذان بمكبرات الصوت والجهر بالاذان هذا من -

[00:10:07](#)

اصوات الحمير نسأل الله العفو والسلامة ان وصل العلم بهذا الرجل ان يصف الاذان الى الصلاة والدعاء اليه بانه كصوت الحمير ولا شك ان هنالك خللا عظيما ما ندري كيف نصلحه ونسأل الله لنا ولكم العافية. فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله عز وجل -

[00:10:42](#)

العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث انه نفل كالتيبحر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - [00:11:15](#)

فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي -

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب - [00:12:12](#)

وبالمختصرات قبل المطولات. قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحث ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم - [00:12:29](#)

فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبر ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - [00:12:50](#)

في الدين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي صلى الله عليه واله وسلم كان بشرا وهو خير البشر صلى الله عليه واله وسلم هو سيد ولد ابن ادم ولكن من الامور البشرية - [00:13:08](#)

ان يمشي الانسان وتحدثنا عن مشيته عليه الصلاة والسلام كذلك من الامور البشرية ان يجلس فكيف كانت جلسته صلى الله عليه واله وسلم جاء عن قبله رضي الله عنها قالت رأيت النبي عليه الصلاة والسلام قاعدا القرفصاء - [00:13:50](#)

قاعدا القرفصاء. فلما رأيته آآ صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق. خفت منه ولذلك قال اهل العلم من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:13](#)

طيب ما هي جلسة او جلسة القرفصاء القرفصاء العلماء فيها منهم من قال انها جلسة المترع ونحن كلنا اذا جلسنا على الارض جلسنا جلسة المترع وهي ان يجلس الانسان على مقعدته على مؤخرته ويجعل قدميه آآ بعضهما او ساقيه بعضهما في بعض -

[00:14:35](#)

على هيئة الاربع والصحيح ان جلسة القرفصاء هي جلسة المحتبي والاحتباء نوعان احتباء بالثوب وهي التي يفعلها اخواننا الحضارم عندما يأتي احدهم الى المسجد ويأتي معه بثوب او بحزام ويجعل - [00:15:04](#)

ركبتيه الى صدره ويربط ساقيه من اسفل الركبة بهذا الحزام ويشده مع ظهره هذه الجلسة تريح الانسان وتخفف الضغط على الظهر فهذا الاحتباء يكون بالثوب اما ان كان الاحتباء بالذراعين. بمعنى ان الانسان يضم اليه الى صدره ركبتيه. ويجعل ذراعيه - [00:15:31](#)

على ركبتيه وقدميه فهذا يسمى جلسة القرفصاء تكون بذراعين واما الاحتباء فيكون بالثوب وعن سليم ابن جابر رضي الله عنه قال اتيت النبي عليه الصلاة والسلام وهو مكتب في بوردة - [00:16:03](#)

اذا هذا هو الاحتباء يأتي ببردة ويربطها فيشد ركبتيه الى ظهره ويرتاح بذلك وجاء في الحديث آآ وصايا آآ سليم هذا رضي الله عنه وعن حنظلة ابن حذيم قال اتيت النبي عليه الصلاة والسلام فرأيت جالسا متربعا - [00:16:21](#)

اذا الجلوس يكون بالتربع فاذا هذه من جلساته عليه الصلاة والسلام. اما ان يجلس القرفصاء يحتبي بيديه او ان يجلس محتبيا بثوب او ان يجلس متربعا ايضا من انواع جلساته عليه الصلاة والسلام وهي التي يفعلها الانسان ان يجلس متكئا - [00:16:47](#)

والاتكاء نوعان النوع الاول هو ان يميل على احد على احد شقيه اذا اعطاك انسان وسادة واتكأت عليها هكذا هذا اسمه اتكاء جاء عن ابي بكرة الثقفي رضي الله عنه وابي بكرة هو غير ابو بكر - [00:17:16](#)

ابو بكر الثقفي قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس. فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الى اخر الحديث - [00:17:38](#)

قوله كان متكئا فجلس دل على ان الاتكاء يختلف عن الجلوس ولا شك والاتكاء في هذا المعنى يكون الميل الى احد الجانبين والجلوس هو الجلوس على المؤخرة على المقعدة - [00:17:57](#)

على الصفة المعروفة في التربع كذلك جاء عن عبدالله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال رأيت صلى الله عليه واله وسلم مستلقيا خاضعا احدي رجليه على الاخرى - [00:18:22](#)

اذا يجوز للمسلم ان ينام على ظهره وان يضع رجل فوق الاخرى. لا حرج في ذلك الرسول فعله عليه الصلاة والسلام. لكن يشكك عليه

ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:41](#)

جاء عنه النهي عن ذلك. فقال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى. والحديث رواه الامام مسلم في الصحيح احنا
عندنا تعارض والتعارض عادة وغالبا ما يكون في ذهن - [00:18:57](#)

الانسان لا في شرع الله لا يمكن ان يكون هنالك تعارض في دين الله عز وجل ولذلك اهل العلم لهم طرق متبعة للجمع بين النصوص
المتعارضة فيقولون نحاول اولاً ان نجتمع - [00:19:17](#)

يعني حديث عام وهذا الذي يعارضه يكون خاص حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. الميتة والدم حرام. يأتي حديث احلت لنا
ميتتان ودمان اه اذا الجمع يكون بان هذا خاص وببقية الامور هي على عمومها - [00:19:37](#)

فان لم نستطع الجمع بمثل هذه الطريقة ننظر الى الناسخ والمنسوخ فربما احد هذين النصين متقدم عن الاخر فيكون الاخر ناسخا له
رافعا لحكمه فان لم نعرف التاريخ ما نستطيع ان نعرف ايهما المتقدم على الاخر؟ نذهب الى الترجيح - [00:19:59](#)

فاحدهم يقول يكون مثلاً اية والاخر حديث. او النص الاول يكون في البخاري والاخر مثلاً في الدارقطني او في المستدرک فيكون
اقوى وارجح من هذا فان لم نتمكن لا من الجمع ولا من معرفة الناسخ من المنسوخ ولا من معرفة الراجح - [00:20:26](#)

فانا نتوقف ونقول نحن نتوقف مع الجزم بصحة هذين ان الصين ولا تعارض بينهما الا في اذهاننا. ولعل غيرنا يكون له او يكون عنده
العلم الذي نستفيد منه قال الامام النووي للجمع بين - [00:20:47](#)

استلقائه على ظهره ووضع الرجعة الاخرى وعن نهيه قال قال العلماء احاديث النهي عن الاستلقاء رافعا احدى رجلي اليه على الاخرى
محمولة على حالة تظهر فيها العورة او شيء منها - [00:21:10](#)

واما فعله عليه الصلاة والسلام فكان على وجه لا يظهر منها شيء وهذا لا بأس به ولا كراهة فيه على هذه الصفة وهذا هو القول
المختار الصحيح انه يجوز فعل ذلك - [00:21:26](#)

الا في حال خشية الانسان ان تظهر عورته او ان تتكشف فاندك يحرم لدينا فاصل قصير بعدها نواصل فابقوا معنا عن اي شيء
تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب؟ وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب - [00:21:44](#)

والمعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفه واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو
مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا - [00:22:18](#)

الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة فلا ان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت
قانعاً بالجهل وذو الهمة في الطلب - [00:22:39](#)

يهتم بجمع الفوائد وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال. فاضعها في الكتاب فابيت ساهرا فرحا
بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - [00:22:57](#)

صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طلب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع. قال
عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - [00:23:17](#)

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان ان الله لمع المحسنين - [00:23:35](#)

السلام عليكم ورحمة الله تحدثنا عن جلسته عليه الصلاة والسلام وارجو ان يكون الحديث عنها مختصرا اختصارا لا يخل ولكن هل
يوجد جلسات مثلاً منهى عنها عن الشريد بن سويد رضي الله عنه - [00:24:04](#)

قال مر بي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا جالس واستمع الى وصف هذه الجلسة قال وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري
واتكأت على الية يدي يعني على باطن اليد. اذا كانت يده مفتوحة - [00:24:45](#)

وخلف اليسرى وخلف ظهره متكئا عليها هكذا فقال، صلى الله عليه واله وسلم، لا تقعد قعدة المغضوب عليهم اذا هذه جلسة محرمة لا
يجوز للمسلم ان يجلسها. وهل المقصود بالمغضوب عليهم اليهود - [00:25:09](#)

كما جاء في تفسير قول الله تعالى في الحديث المرفوع الصحيح غير المغضوب عليهم قال هم اليهود ولا الضالين قال هم النصارى. فهل مقصود بان هذه جلسة اليهود؟ هذا علمه عند الله عز وجل - [00:25:33](#)

لابد ان ننظر في احوال اليهود فان كانوا يجلسون هذه الجلسة اذا المغضوب عليهم هم اليهود. والا فالمغضوب عليهم اسم او لفظ او وصف عام يدخل فيه كل آء اهل النار ممن غضب الله عز وجل عليهم - [00:25:47](#)

ثانيا هل هذه الجلسة منهي عنها في الصلاة او في غير الصلاة الصحيح ان النهي عنها عام ما يجوز لك يا عبد الله ولا لك يا امة الله ان تعتمد على باطن كفف الايسر وراء ظهرك وترتاحي. كنوع من فرد الظهر - [00:26:10](#)

للذي يطيل الجلوس على الارض طيب والمخرج؟ المخرج انه الانسان اذا اراد ان يرتاح فليتكأ على يديه الاثنتين او على اليد اليمنى لا حرج لكن يتجنب الاتكاء فقط على اليد اليسرى وعلى باطنها. قال الشيخ ابن عثيمين - [00:26:36](#)

رحمه الله هذه القعدة وصفها عليه الصلاة والسلام بانها قاعدة المغضوب عليهم. واما وضع اليدين كليهما من وراء ظهره. واتكأ عليهما فلا بأس ولو وضع اليد اليمنى فلا بأس. اذا هذا هو حال آء هذه الجلسة المنهي عنه - [00:26:57](#)

ولو ذهبت تسأل الناس حولك من المسلمين عن هذه الجلسة لما سمع بها احد ولربما كذبوك للجهل الذي انتشر في الناس. الناس اعرضوا عن دراسة سنة النبي عليه الصلاة والسلام. اعرضوا عن دراسة الحديث - [00:27:17](#)

ولذلك ما يعرفون كثير من الامور المتعلقة بدينهم لجهلهم فيجب على كل مسلم ان يحرص على التعلم على الازدياد من الفقه في دينه كي يستطيع ان يعبد الله عز وجل على بينة - [00:27:38](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا جلس للاكل له جلسة خاصة معينة وهذه الجلسة هي جلسة مستحبة ومن السنة وقد كان ينكر عليه بعض من يراه كما جاء في بعض الاحاديث - [00:27:57](#)

ان اعرابيا دخل على النبي عليه الصلاة والسلام وانكر عليه جلوسه للطعام واخبر صلى الله عليه وسلم انه كما قال اجلس كما يجلس العبد واكل كما يأكل العبد وجاء في بعض الروايات انه ليس بجبار - [00:28:24](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم يخبر عن نفسه اني لست بجبار فاذا الجلوس للطعام الاصل فيه ان يكون بتواضع بليين عبودية لله عز وجل واهل العلم يقولون المسلم يستطيع ان يجلس كما يحب - [00:28:44](#)

للاكل لكن السنة اتت بامور فمناها كراهية الاكل متكئا قال عليه الصلاة والسلام لا اكل متكئا طيب الان ما هو هذا الاتكاء جاء معنا في حديث شريد بن سويد ان - [00:29:11](#)

او في حديث ابي بكرة الثقفي رضي الله عنه وكان متكئا فجلس فهل هذا الاتكاء مقصود به ايضا هنا عند الطعام انه الميل الى احد الجنبيين من اهل العلم من قال هذا - [00:29:37](#)

ولكن الصحيح ان الاتكاء عند الطعام هو الجلوس باطمئنان على مقعده او على مؤخرته يعني مثل ما نجلس كلنا هذا هو الاتكاء والرسول ما كان يأكل متكئا استمع غفر الله لنا ولك - [00:29:56](#)

قال النووي ومعناه لا اكل اكل من يريد الاستكثار من الطعام ويقعد له متمكنا بل اقعد مستوفزا واكل قليلا انتهى من شرح صحيح امام مسلم اذا الاتكاء له معنيان المعنى الاول ان يكون على احد جنبه - [00:30:21](#)

المعنى الثاني ان يجلس جلسة المتوفز الانسان الذي لا يريد ان يرتاح في جلسته قال الحافظ ابن حجر رحمه الله واختلف في صفة الاتكاء في صفة الاتكاء. فقل ان يتمكن في الجلوس للاكل على اي صفة كان - [00:30:47](#)

فاذا الاتكاء هو ان تتمكن في الجلوس على اي صفة. اذا تمكنت كذا وارتحت واطمأنت فهذا اسمه اتكاء وقيل ان يميل على احد شقيه وقيل ان يعتمد على يده اليسرى من الارض - [00:31:11](#)

قال الامام الخطابي تحسب العامة ان المتكى هو الاكل على احد شقيه. وليس كذلك بل هو المعتمد على الوطاء الذي تحته قال ومعنى الحديث اني لا اقعد متكئا على الوطاء عند الاكل يعني ما يقعد على مؤخرته ما يقعد على اليتيه كما يفعل - [00:31:29](#)

المتربع فعل من يستكثر من الطعام لان الذي يريد ان ياكل اذا وضعوا امامك المفطح والاكل الطيب تريد ان تأكل فتتربع وتفترش

وتستعد الى التهام جميع ما امامك فان هذا فعل من يريد الاستكثار - [00:31:54](#)

من الطعام ليجس مرتاح جنبه الشراب اذا اكل شرب بحيث تتوسع معدته حتى اذا فرغ من الطعام احتاج الى من يرفعه ربما اتوا برافعة او اتوا بشيء بحيث انه يستطيع ان يقوم بعد ما اكل آآ اكل الدواب وشرب شرب - [00:32:14](#)

نسأل الله العافية يقول اه اه الامام رحمه الله فاني لا اكل الا البلغة من الزاد. الشيء القليل الذي يبلغني حاجتي. فلذلك اقعد مستوفزا وهذا في فتح الباري ومعالم السنن للخطابي - [00:32:34](#)

قال القاري في المرقاة اه اه نقل في الشفاء عن المحققين انهم فسروه بالتمكن للاكل والعود في الجلوس كالمتريع المعتمد على وطاء تحته لان هذه الهيئة تستدعي كثرة الاكل وتقتضي الكبر. نسأل الله العافية. اذا - [00:32:52](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام كما جاء في وصف جلسته كان على ثلاثة جلسات اما انه يجلس الايقاع والاقعاء هو ان تنصب قدميك وتجلس على عقبيك يعني تنصب القدمين هكذا ثم تجلس على عقبيك هيئة الذي يريد ان يقوم - [00:33:15](#)

هذا ما يستطيع الانسان يجلسها ولا نصف دقيقة يتعب تخدر قدمه فيأكل ويقوم واما ان يعتمد على ركبتيه وظهور قدميه. فالظهور القدمين تكون نائمة هكذا تشير الى الخلف يجلس يعتمد على ركبتيه كما في الصلاة - [00:33:42](#)

بعض الناس يصفها كجلسة اليابانيين مثلا خشوع والثالثة ان يجلس على قدمه اليسرى وينصب اليمنى هذه يسمونها ركبة ونصف يعني عند العوام يسمونها وهي تسمح للكثير من الجلوس على السفرة - [00:34:04](#)

بينما المتريع يأخذ مكان اثنين او ثلاث هذا الذي يجلس بهذه الطريقة يجلس على القدم اليسرى وينصب اليمنى رجله وساقه اهو يأكل بطريقة سريعة ولا يستطيع ان يملأ بطنه فهذا ما جاء في صفة جلسته للاكل صلى الله عليه واله - [00:34:29](#)

سلم وكما تقدم يستطيع المسلم ان يجلس كما شاء. ولكن الافضل والمستحب ان يتبع هذه السنة وبهذا نأتي الى نهاية هذا الدرس الثامن الى ان نلتاكم في حلقة اخرى. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:49](#)

يأتيك ميسورا والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب - [00:35:11](#)